

## مرحلة التثبت

### الوظائف التدريسية للتثبت :

يتطلب نقل واكتساب المعارف الجديدة كما يوضح العالم التشيكي المعروف كومينسكي كما أوضحنا ذلك مسبقاً ضرورة توفر شرطين أساسيين :

أولهما : ربط المعارف الجديدة بالمعارف السابقة .

وثانيهما : نشاطات وأفعال التعليم والتعلم .

نشاطات تعليم وتعلم

معارف سابقة                      غير معروف

وفي نفس الاتجاه يؤكد العالم الروسي أوشينسكي ( 1963 ص 26 ) بأنه ليس أمام المعلمين الجيدين شيئاً يفعلوه سوى التكرار وعلى أساسه يسيرون بخطى واثقة إلى الأمام .

وبنفس المعنى أوضح العالم الألماني ديسترفيق إلى ضرورة ( أن يبدأ المعلم من حيث يوجد التلميذ وان يقوده إلى الأمام بدون انقطاع وثغرات وان يحرص على أن يحتفظ التلميذ بما تعلمه ) . أما رولف تايلور فقد أوضح من خلال استعراضه لأسس اختيار خبرات التعلم ، بأن ( تكون هذه الخبرات مناسبة لمستويات التلاميذ الحاضرة واستعداداته وما شابه ذلك . وهذه طريقة أخرى لصياغة المثل القديم " ينبغي أن يبدأ المعلم من حيث يوجد التلميذ " فإذا كانت خبرة التعلم تتضمن نوعاً من السلوك لا يستطيع التلميذ بعد القيام به فإنها في هذه الحال لن تحقق هدفها . ويتطلب هذا من المعلم أن يكون لديه قدر كاف من المعلومات عن تلاميذه ليعرف ما إذا كانت مستويات تحصيلهم الحاضر ومعلوماتهم السابقة واستعداداتهم العقلية الحالية تمكنهم من القيام بالسلوك المرغوب فيه . )

## فما الذي يمكن استخلاصه من هذه الأفكار بالنسبة لعملية التعلم ؟

يتضح مما سبق إن كل عملية للتعلم تتطلب تنظيم المعارف وأن يعي التلاميذ الترابط الموضوعي بين عناصرها المختلفة . فالتلميذ يمكن أن يتعلم على أساس معارف مكتسبة سلفاً ، وان المعارف الجديدة المطلقة لا تصلح لان تكون موضوعاً للتعلم . وإذا رغب المعلم في معالجة موضوع جديد فإنه لا يستطيع ذلك ما لم يقيم أولاً باسترجاع المعارف السابقة للتلاميذ وتثبيتها ، وجعلها أساساً ومدخلاً لمعالجة المعارف الجديدة . كما انه وكما انتهى المعلم من شرح معارف خطوة جديدة في درسه فإنه لا يمكنه الانتقال إلى معالجة معارف الخطوة اللاحقة قبل أن يثبت المعارف السابقة ويجعل منها أساساً لمعالجة معارف الخطوة اللاحقة وهكذا . ثم يقوم المعلم في ختام درسه بإعادة وتكرار أهم معارف الدرس كاملة بهدف تنظيمها وإبراز علاقاتها ببعضها باستخدام الإجراءات المختلفة للتثبيت كالمراجعة والتمارين والتنظيم والتطبيق .

ويسهم التطبيق في تثبيت المعارف وتطويرها وإعادة ترتيبها وتطوير قدرات التلاميذ على استخدامها وتطبيقها في ظروف متغيرة

S وهو ما يتطلب من المعلم استخدامه بصورة مبدعة بحيث لا يكون مجرد استعادة واسترجاع سطحي لما تعلمه التلاميذ وإنما بما يكفل حث التلاميذ على النشاط الذهني وتحفيزهم ودفعهم للتفكير العلمي المبدع . من هذا المنطلق تتداخل الوظائف التدريسية للنقل والتثبيت فيما بينها في العملية التدريسية ، فالعمل مع الموضوع الجديد لا يقتصر على إجراءات النقل فحسب وإنما يشتمل أيضاً على الإجراءات المختلفة لتثبيت المعارف وتطوير القدرات ، فتثبيت المعارف وتطوير القدرات يعتبر جزءاً لا يتجزأ من الوظيفة التدريسية لمعالجة الموضوع الجديد ، إذ يخدم تعزيز المعارف الجديدة المكتسبة من ناحية والتي تصح فيما بعد جزءاً من المعارف السابقة وأساساً لاحقاً للمعارف الجديدة من ناحية أخرى . على هذا النحو ينبغي النظر إلى إجراءات التثبيت والتطبيق باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الوظيفة التدريسية لمعالجة الموضوع الجديد .

إن التثبيت إجراء تدريسي هام من إجراءات نقل واكتساب المعارف وتطوير القدرات والمهارات والقناعات والسلوك في مرحلة معالجة الموضوع الجديد . فبالثبوت يتمكن المعلم من التنظيم المتناغم للمعارف والأفكار الرئيسة للدرس لتسهيل عملية استيعابها والاحتفاظ بها في ذاكرة التلميذ ولتطوير قدرته على استرجاعها وتطبيقها .

## إجراءات التثبيت :

من إجراءات التثبيت التي يمكن للمعلم استخدامها في العملية التدريسية يمكن أن نذكر ما يلي:

1. المراجعة (الإعادة والتكرار)

2. التمرين

3. التنظيم

4. التطبيق

## أولاً : المراجعة :

تعتبر المراجعة من أفضل الأساليب لتثبيت المعارف والقدرات والمهارات إذا تمت ممارستها بطريقة مخططة ومنظمة ومستمرة ، و لا يقتصر استخدامها في خطوة أو مرحلة محددة من مراحل العملية التدريسية بل تظهر في جميع مراحلها تقريباً . فيمكن للمعلم استخدام المراجعة في مقدمة الدرس باعتبارها إحدى إجراءات مرحلة النقل الأولى للمعارف يضع المعلم من خلالها أساس معالجته للموضوع الجديد ويهيئ التلاميذ لاكتسابه . كما يمكن استخدام المراجعة أثناء معالجته للدس أو في نهايته بغرض تعزيز المعارف المكتسبة.

وباختصار فإن المراجعة تساعد في تحقيق المهام التدريسية التالية :

1. تساعد المعلم في تشكيل طريقة الدخول لمعالجة الموضوع الجديد (أو ضمان المنطلق).

2. تساعد في تعزيز وترسيخ المعارف والقدرات والمهارات

3. تهيئ التلميذ لاكتساب المعارف الجديدة

4. يتعرف المعلم من خلالها على مستوى تحصيل التلاميذ وتقييمه

أنواع المراجعة :

يتم التمييز بين نوعين من المراجعة :

« المراجعة المباشرة ،

« المراجعة غير المباشرة

المراجعة المباشرة :

تهدف المراجعة المباشرة والتي تتم عادة بعد شرح خطوة معينة في الدرس أو في نهايته إلى تثبيت وترسيخ العناصر الأساسية أو الجوهرية لمحتوى الدرس ، وبعبارة أخرى تستخدم المراجعة المباشرة لتعريف التلاميذ بالجوانب الأساسية للدرس والتي ينبغي عليهم الاهتمام بها لحاجتهم المستمرة لها ، كالكلمات في اللغات الأجنبية ، قواعد اللغة ، قوانين الرياضيات والفيزياء ، النظريات ، التعريفات ، المفاهيم الأساسية ، الحقائق التاريخية والجغرافية وغيرها .

أساليب المراجعة المباشرة :

للمراجعة المباشرة عددٌ من الأساليب نختار منها ما يلي :

الملخص الشفوي :

يستخدم الملخص الشفوي في نهاية شرح المعلم لخطوة ما في الدرس ، أو بعد استكمالها لشرح خطوات الدرس المختلفة بقصد إظهار وترسيخ الجوانب الأساسية لمحتوى الدرس وللتأكد من مدى فهم واستيعاب التلاميذ لها ومعرفة مدى قدرتهم على تطبيقها وهو ما يعني بأن إعطاء الملخصات الشفوية لا يقتصر على المعلمين فحسب وإنما ينبغي أن يساهم التلاميذ بصورة مباشرة في إعدادها في صورة إستخلاصات ، وفي حالة عدم مقدرتهم على ذلك فإنه ينبغي على المعلم تنفيذ هذه المهمة بنفسه ويعطي للتلاميذ الفرصة فيما بعد لتطوير ملخص للدرس بأنفسهم .

الملخص السبوري :

تتوفر إمكانيات عديدة لكتابة الملخص السبوري من أهمها :

• قيام المعلم بكتابة أهم نقاط الدرس على السبورة أثناء الشرح ، ويطلب من التلاميذ كتابتها في دفاترهم في نهاية الحصة الدراسية .

• كما يمكن للمعلم كتابة أهم نقاط الدرس على السبورة بعد الانتهاء من شرح الدرس وذلك أثناء قيامه هو أو التلاميذ بإعطاء ملخص أو استخلاص شفوي عن أهم ما عالجته موضوع الدرس .

• كما يمكن كتابة الملخص السبوري في ارتباط وثيق بالوظيفة التدريسية للتنظيم كما سنوضح ذلك لاحقاً .

المحادثة الحوارية :

تعتبر المحادثة الحوارية أسلوباً تدريسياً للمراجعة والتقييم ، إذ يمكن للمعلم توجيه أسئلة منظمة ومرتبطة في نهاية شرحه للدرس لتثبيت جوانبه الأساسية والجوهرية من ناحية وللتعرف على أي ثغرات أو نواقص في معارف التلاميذ حتى يتمكن من معالجتها في حينه من ناحية أخرى .

ولهذا الأسلوب " المحادثة الحوارية " بعض المخاير منها :

• إن قيام بعض المعلمين بتوجيه أسئلة غير منظمة وغير متوافقة مع خطة سير الدرس قد يضعف من قدرة التلاميذ على إدراك العلاقة فيما بين عناصر الموضوع وبالتالي يضعف قدرتهم على فهمه واستيعابه.

• قد تؤثر الإجابات غير الصحيحة لبعض التلاميذ في إضعاف قدرات زملائهم الآخرين على المتابعة والإنصات وتساعد في إثارة اضطرابهم الذهني وتشككهم في صحة معارفهم ،

• إن اشتراك عدد محدود من التلاميذ في المحادثة قد لا يساعد في إعطاء تقييم واضح وشامل لمستوى تحصيل جميع التلاميذ.

التقييم في بداية الحصة الدراسية :

تعتبر الاختبارات القصيرة أو حل الواجبات والمهام ، في مقدمة معالجة درس جديد بهدف استرجاع التلاميذ لمعارفهم السابقة وتثبيتها لحاجتهم لها لاكتساب معارف الدرس الجديد كما تعد أسلوباً آخر من أساليب المراجعة .

لذلك يمكن أن تكون المراجعة وظيفة تدريسية سائدة في خطوة أو مرحلة معينة من مراحل العملية التدريسية كما يمكن أن تكون بمثابة وظيفة تدريسية مساندة لوظائف تدريسية أخرى كالتنظيم والتطبيق والتقييم .

المراجعة في حصة دراسية كاملة :

إضافة إلى سيادة الوظيفة التدريسية للمراجعة في خطوة أو مرحلة محددة من مراحل الحصة الدراسية كما أوضحنا ذلك سلفاً فإنها يمكن أن تكون بمثابة وظيفة تدريسية سائدة لحصة دراسية كاملة ، ويتم ذلك في الغالب بعد إتمام المعلم لتدريس وحدة دراسية كاملة أو عدد من الوحدات الدراسية ، أو في نهاية الفصل التعليمي بهدف تثبيت المعارف وتهيئة التلاميذ للامتحانات الفصلية وغيرها .

وما يمكن لفت الانتباه إليه بصدد المراجعة في حصة دراسية كاملة أو في مرحلة هو ضرورة أن ينفذ التلاميذ مهام المراجعة بأنفسهم وان يكون دور المعلم فيها إشرافياً وتوجيهياً ولا يتدخل إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك وخاصة إذا ما عرف بوجود نواقص وثغرات في معارف التلاميذ أو إذا ظهرت لديهم صعوبات حقيقية تتطلب تدخله المباشر .

### المراجعة غير المباشرة:

يقصد بالمراجعة غير المباشرة ، مراجعة المعلم الضمنية لمعارف التلاميذ السابقة وربطها بالمعارف الجديدة ، وربط المعارف الجديدة بالمعارف السابقة بهدف تحفيز وتشجيع نشاط التلاميذ والذي يتم بصورة خاصة أثناء المحادثة والنقاش أو أثناء قيام التلاميذ بحل الواجبات والمهام لتطبيق معارفهم المكتسبة ، وأن قيام المعلم بمراجعة المعارف السابقة للتلاميذ لم يكن مخططاً له مسبقاً بل ظهر كضرورة نتيجة لمواجهة التلاميذ لصعوبة محددة في الدرس يتطلب حلها استرجاع معارفهم السابقة حول الموضوع بمثابة حافز لتشجيعهم على مواصلة الحل للمشكلة أو استكمال الحوار والنقاش .

ثانياً : التمرين :

يقصد بالتمرين ( التدرّب ) الممارسة المتكررة والمنظمة للنشاطات بهدف تحسين نوعيتها وتطوير فاعليتها والارتقاء بها إلى مستوى عال من الإتقان والمهارة .

وتهدف التمارين في العملية التدريسية إلى تطوير قدرات ومهارات التلاميذ لاستيعاب وتثبيت وتطبيق المعارف . ويعتقد بعض المعلمين خطأً اقتصار استخدام التمارين في دروس عدد محدد من التخصصات دون غيرها وهي التخصصات ذات المنحى التطبيقي كالرياضيات ، الفيزياء ، اللغات وغيرها والتي تتطلب العملية التدريسية فيها إلى إجراء التمارين باعتبارها مكوناً أساسياً لها وشرطاً هاماً لتطوير قدرات ومهارات التلاميذ لتطبيق معارفهم المكتسبة فيها ويقللون من أهمية التمارين للتخصصات الأخرى كالعلوم الاجتماعية وغيرها .

إن مفهوم التمرين كتدريب لا ينحصر في ممارسة التلاميذ لنوع محدد من النشاطات بل يشمل مختلف النشاطات التي يمكن أن يتدرّب عليها التلاميذ في العملية التدريسية بهدف تطوير قدراتهم وكفاياتهم الطرائقية ، وبذلك تكتسب وظيفة التمارين صلاحية عامة للاستخدام والتطبيق في مختلف التخصصات دون استثناء وان كانت لكل تخصص أساليبه وإجراءاته الخاصة به لإجراء التمارين .

وفيما يلي توضيح لبعض الكفايات الطرائقية التي يمكن تطويرها كنتيجة لممارسة عدد من

النشاطات في العملية التدريسية ويمكن لمختلف التخصصات أن تسهم في تحقيقها :

1. الاستنتاج ، الاستقراء ، القياس .. الخ ،
2. الإصغاء ، المتابعة ، تسجيل أهم عناصر الدرس وتطوير المفاهيم ،
3. التمييز بين الجوهرى والثانوي ،
4. الاستخلاصات ، التعميمات ، التعبير الشفوي والكتابي عن الآراء والأفكار ،
5. إعداد الملخصات ،
6. استخدام قواميس اللغة والمراجع ،
7. فنون إعداد خطة عمل وتنفيذها ،
8. فنون المشاهدة ، الحكم ، والتعليق ،
9. حب الإطلاع ،
10. عادة القراءة المستمرة ، الرسم ، الكتابة ،
11. .. فنون الحصول على المعلومات وتوثيقها وغيرها

إرشادات عامة لتطوير فاعلية التمارين :

من أجل تحقيق النتائج المتوخاة من التمارين ينبغي على المعلمين مراعاة ما يلي :

- ✧ التحضير الجيد للتمارين ،
- ✧ تحديد أهداف التمارين ودوافعها ،
- ✧ تزويد التلاميذ بمعارف وطرائق إجراء التمارين ،
- ✧ تحديد نوع وحجم المساعدة التي يحتاجها التلاميذ أثناء قيامهم بالتمارين ،
- ✧ مراقبة مستوى الالتزام بقواعد وإجراءات التمارين ،
- ✧ التدرج في صعوبة التمارين ،
- ✧ تحديد معايير للتقييم الذاتي للتمارين ،
- ✧ تنويع طرائق إجراء التمارين ،

- ✦ تنوع التمارين بما يتناسب والفروق الفردية ،
  - ✦ معايشة التلميذ للنجاح من خلال التمارين،
  - ✦ الاستخدام المبدع للمدح والعتاب ،
  - ✦ منح علامات أو تقديرات للتمارين التي يسبقها تحضير مكثف من التلاميذ .
- ( راجع أيضاً التشكيل الطرائقي لطريقة العمل المستقل).
- ثالثاً : التنظيم :

يعتبر التنظيم خاصية أو سمة أساسية وشرطاً ضرورياً لنجاح الأعمال والنشاطات . فالعمل المنظم والمرتب يخفف عن صاحبه المشاق والصعاب ويهيئ له ظروفاً ملائمة لتحقيق غاياته بمجهود وزمن أقل ، كما تحوز المعارف المنظمة والمرتبة على انتباه وتركيز القارئ وتحفزه على قراءتها وتساعد على فهمها واستيعابها بسهولة ويسر ، ويساعد التنظيم والترتيب للآراء والأفكار على تطوير المفاهيم والقناعات والاستخلاص ويحقق فاعلية النشاط عموماً .

ويخدم التنظيم باعتباره وظيفة تدريسية للتثبيت تحقيق المهام التالية :

1. . الترتيب الواضح والمنطقي للمعارف
  2. ترتيب وإعادة ترتيب المعارف المكتسبة في شكل جديد يساعد التلاميذ في إدراك العلاقات المختلفة بين عناصر النظام المعرفي للتخصص .
  3. . تعريف التلاميذ على أسس وإجراءات التنظيم
  4. تطوير قدرات التلاميذ وتدريبهم على طرائق التفكير والنشاط المنظم والمتتابع والمتعاقب منطقياً .
  5. . تطوير مواقف أيديولوجية معللة علمياً تخدم تطوير القناعات والسلوك
  6. توجيه التلاميذ لمعرفة الجوانب الجوهرية والأساسية التي عاجلها المحتوى التعليمي
- الأساليب المساعدة في تحقيق فاعلية التنظيم :

يوضح ( هايننتسا ، 1984 ص 173 ) و ( ناومان ، 1985 ص 169 ) بأن فاعلية التنظيم تتطلب مراعاة ما يلي:

- « . معرفة التلاميذ وإمامهم بالجوانب المختلفة للموضوع التعليمي المراد تنظيمه
- « استخدام إجراءات التثبيت المختلفة كالمراجعة والتمرين لضمان مشاركة التلاميذ في تحقيق . وظيفة التنظيم
- « تعريف التلاميذ بمهمة التنظيم وطرائق تحقيقها .
- « اختيار الأسلوب الملائم للتنظيم (ترتيب ، تصنيف أم مقارنة).
- « استخدام الجداول ، الرسومات ، الرسم البياني وغيرها من وسائل الإيضاح المساعدة في . تحقيق وظيفة التنظيم
- « . اشترك التلاميذ في تحقيق وظيفة التنظيم
- ويمكن للمعلمين إتباع إجراءات تدريسية مختلفة للتنظيم بحسب ظروف الدرس ودرجة صعوبة متطلبات التنظيم وفيما يلي توضيح لبعضها:
- ? أن يعطي المعلم الاتجاه أو الإطار العام للتنظيم ويعمل من خلال توجيه الأسئلة إلى التلاميذ أو من خلال المحادثة الحوارية على ترتيب وتنظيم إجاباتهم كما يتطلبها غرض التنظيم ، ( في رسم المعلم - على سبيل المثال - جدولاً على السبورة مقسم إلى قسمين أحدهما لترتيب الخصائص الخارجية للأسماء والآخر لخصائصها الداخلية ويطلب من التلاميذ إعطاء أمثلة لذلك ويقوم بكتابتها في المكان المخصص لها في الجدول) .
- ? يحدد المعلم الأبعاد الأساسية للتنظيم ويطلب من التلاميذ القيام بإجراءات الترتيب والتنظيم ، ( يذكر المعلم عدداً من الأفعال في اللغة الإنجليزية مثلاً ، ثم يطلب من التلاميذ ترتيبها بحسب زمن حدوثها).
- ? يعالج المعلم وبالاشتراك مع التلاميذ أبعاد أو مكونات التنظيم ويطلب من التلاميذ بعد ذلك القيام بمهمة الترتيب والتنظيم (يحدد المعلم مثلاً وبالاشتراك مع التلاميذ مكونات التنظيم في درس التاريخ في مسألتين أساسيتين هما أهداف قيام ثورة 1948م وحرارة 1956م وأسباب فشلها ، ويقوم التلاميذ بأنفسهم بترتيب هذه الأهداف والأسباب).
- ? يقوم التلاميذ بأنفسهم بإعداد الأسس العامة للتنظيم وكذا ترتيب المحتوى على أساسها ولا . يتدخل المعلم إلا متى كان ذلك ضرورياً

رابعاً : التطبيق :

يوصف التطبيق بأنه تاج العملية التدريسية وأرقى مدرسة لتنمية وتطوير القدرات . وقد عرفه ناومان بأنه تلك الوظيفة التدريسية التي يتحقق فيها للمتعلمين تحت قيادة تربوية ومن خلال قيامهم بحل الواجبات والمهام بصورة ذاتية نسبياً اكتساب المعارف والقدرات وممارسة النشاطات أو القيام بأعمال بصورة مستقلة ومبدعة .

لذلك فإنه يرى في التطبيق إمكانية لتطوير عدد من خصائص الشخصية لخصها فيما يلي:

.. طواعية المعارف والمهارات المكتسبة من تخصصات مختلفة ومن مجالات خبراتية متنوعة ،

.. تطوير قدرات التفكير ،

.. همتهم لاستخدام وسائل النشاط النظري والعملي ،

.. تأمين تثبيت وتطبيق ما يتم تعلمه ،

.. تطوير روح المثابرة والجلد من أجل التغلب على الصعاب ،

.. تطوير أساليب العمل الجماعي وخاصة قدرات مناقشة المشكلات

.. تطوير الثقة والاعتماد بالذات من خلال النجاح في حل المهام والمشكلات.

وإضافة إلى أهمية التطبيق في تطوير وتثبيت وتعميق معارف المتعلم وتطوير قدراته فإنه يعتبر أيضاً وسيلة أساسية لتحقيق مبدأ ربط النظرية بالتطبيق في العملية التدريسية. فيمكن استخدام التطبيق باعتباره توضيحاً للمعارف النظرية التي عاجلها الدرس أو تطبيقاً نظرياً لمعارف محددة في أوضاع دراسية جديدة كما هو الحال في دروس اللغات والرياضيات مثلاً عندما يقوم التلاميذ بحل الواجبات بغرض استيعاب المعارف النظرية الجديدة وإدراك علاقاتها ببعضها وكذا علاقاتها بمعارفهم السابقة في نفس التخصص .

من هذا المنطلق يحقق التطبيق للمتعلم إمكانية استرجاع معارفه السابقة وربطها بالمعارف الجديدة بغرض توضيحها وتعزيزها وتمكين التلميذ من استخدام هذه المعارف الجديدة المكتسبة في أوضاع أو مواقف مشابهة لتلك التي تعلمها في المدرسة أو في أوضاع جديدة أو متغيرة . فلوراجعنا قائمة الواجبات أو المسائل التي على التلميذ حلها في أحد دروس الرياضيات مثلاً ولاحظنا إن حل المسائل

الأولى ( من 1 - 3 مثلاً ) يعتبر تطبيقاً مباشراً للنظرية الجديدة ، أو القانون الجديد ، الذي عاجله  
الدرس بينما تتدرج فيما بعد صعوبة المسائل من وجهة نظر التلاميذ على الأقل لأن حلها لا يعتمد  
على معارف وطرق الحل التي تعلموها في الدرس الجديد فحسب وإنما تتطلب أيضاً استرجاعهم  
معارفهم السابقة وإتباع طرائق حل متنوعة لها .

كذلك فإن قيام التلاميذ بإجراء التجارب في المعامل يعتبر شكلاً من أشكال ربط النظرية بالتطبيق  
بهدف توضيح المعارف النظرية من جانب ، وللمساهمة في تطوير قدرات التلاميذ على تطبيق معارفهم  
وقدراتهم المكتسبة في أوضاع أو ظروف جديدة بصورة ذاتية ومستقلة من جانب آخر .  
ومن المهام الأساسية الأخرى للتطبيق في العملية التدريسية هي المساهمة في تحقيق ربط الدرس بالواقع  
المعاش للتلاميذ وبمختلف مناحي الحياة في المجتمع لما لذلك من أهمية في إعداد التلاميذ لممارسة دورهم  
المستقبلي في خدمة وتطوير المجتمع .

### متى يستخدم التطبيق في العملية التدريسية ؟

توجد إمكانيات مختلفة لتحقيق الوظيفة التدريسية للتطبيق في العملية التدريسية . فيمكن أن يكون التطبيق كوظيفة تدريسية سائدة في حصة دراسية كاملة كما في دروس تعلم القراءة والكتابة والحساب أو الدروس العملية في العلوم الطبيعية أو لتطبيق المعارف ولتطوير القدرات في الرياضيات. كما يمكن أن يكون التطبيق كوظيفة تدريسية سائدة في مرحلة محددة من مراحل الحصة الدراسية . ويرتبط التطبيق في العملية التدريسية بعلاقة ارتباط قانوني بعدد آخر من الوظائف التدريسية . فترتبط الوظيفة التدريسية للتطبيق مثلاً بالوظائف التدريسية للمراجعة والتحفيز فكل تطبيق يتطلب استرجاع المعارف السابقة ، إذ لا يمكن تحقيق وظيفة لتطبيق إذا لم يتم استرجاع المعارف السابقة وإذا لم تكن هذه المعارف حاضرة في ذهن التلميذ وإلا ماذا يطبق التلاميذ ؟ كما يتحقق للمتعلم من خلال التطبيق معاشته لفائدة ما تعلمه وهو ما يساهم في تعزيز موقفه من التعلم ويثير دافعه نحوه .

وإضافة إلى علاقة الارتباط القانوني الموضوعي للتطبيق بعدد آخر من الوظائف التدريسية فإنه يمكن للمعلم أن يربط التطبيق بوظيفة تدريسية أخرى وفقاً لأهداف الدرس وبحسب الظروف المؤثرة في العملية التدريسية . فيمكن للمعلم مثلاً أن يستخدم التطبيق لتوجيه التلاميذ نحو هدف الدرس كما يمكن أن تكون مرحلة النقل الأولى للمعارف عبارة عن تطبيق لما تعلمه التلاميذ في درس أو دروس سابقة.

### شكل رقم (16) أنواع التثبيت في العملية التدريسية

[الصفحة التالية \(الواجب المنزلي\)](#)

---

. فضلاً راجع تصنيف بلوم للأهداف في المجال المعرفي [S](#)